

تصدق بجميع ما طيخ بتلك النار ومن اعطى ملحا فكا\* كما تصدق بجميع ما طيب بذلك الملح ومن سقى شربة من الماء حيث لا يوجد الماء فكأنما احبى نفسه كما في كشف الاسرار وقد يكون منع هذه الاشياء محظورا في الشريعة اذا استعرت عن اضطرار وقيحا في المروءة في غير حال الضرورة وفي عين المعاني فلما منعوا من الكوثر في الآية الزجر عن البخل الذي هو صفة المنافقين

تمت سورة الماعون يوم عيد المؤمنين

تفسير سورة الكوثر ثلاث آيات مكية او مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اما ﴾ ان جار مجرى القسم في تأكيد الجملة ﴿ اعطيتك ﴾ بصيغة الماضي مع ان العطايا الاخرية واكثر ما يكون في الدنيا لم تحصل بعد تحقيقا لوقوعها ﴿ الكوثر ﴾ اي الخير المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف الدارين فوعل من الكثرة كنوفل من النفل وجوهرا من الجهر قليل لاعرابية آب ابها من السفرم آب اسك قالت آب بكوثر اي بالعدد الكثير من الخير قال في القاموس الكوثر الكثير من كل شئ وفي المفردات وقد يقال للرجل السخي كوثر ويقال تكوثر الشئ كثر كثره متناهية وروى عنه عليه السلام انه قرأها فقال آتدرون ما لكوثر اه م في الجنة وعنديه ربي فيه خير كثيرا حلى من العسل وأشد بياضا من اللبن وأبرد من الثلج وألين من الزبد حافظه الزبرجد وأوانيه من فضة عدد نجوم السماء لا يظلمأ من شرب منه ابدا اول وارديه فقرآه المهاجرين لدنسوا الثياب الشعث الرؤس الذين لا يزوحون التعمات ولا تفتح لهم ابواب السدد ويموت احدهم وحاجته تتلجج في صدره لو أقسم على الله لأشيره وعن ابن عباس رضى الله عنهما انه فسر الكوثر بالخير الكثير فقال له سعيد بن جبيران ما ساقولون هونهر في الجنة فقال هومن الخير الكثير وعن عائشة رضى الله عنها من اراد ان يسمع خبر الكوثر فليدخل اصبعه في اذنيه وذل عطاء هو حوضه لكثرة وارديه وفي الحديث حوضى ما بين صنعاء الى ابلة على احدى زواياه ابوبكر وعلى الثانية عمرو وعلى الثالثة عثان وعلى الرابعة على فن انقض واحدا منهم لم يسقه الا خرفيكون الحوض في المحسر والاطهر ان جبع نعم الله داخله في الكوثر ظاهرة او باطنة فن الظاهرة خيرت الدنيا والآخرة ومن الباطنة العلوم اللدنية الحاصلة بالقبض الالهى بغير اكتاب بواسطة القوى الظاهرة والباطنة . صاحب تأويلات فرموده كه كوثر معرفت كترت بوحدت وشهود وحدت در عين كترت وابن نهريست در بستان معرفت هر كه ازو سیراب شدايد از تشكى جهات ايمان است وابن معنى خاصة حضرت رسالت عليه السلام وكل اولياء امت او ﴿ فصل لربك وانحر ﴾ اي وانحرله فحذف اكتفاء بما قبله والغاء لترتيب ما بعدها على ما قبلها فان اعطاه تعالى اياه عليه السلام ما ذكر من العطايا التي لم يعطها ولن يعطها احدا من العالمين مستوجب لامأموره اي استجاب والنحر في اللغة كالذبح في الحلق

والمعنى قدم على الصلاة لمركب الذي افاض عليك هذه النعمة الجليلة التي لا تضاهيها نعمة  
 خالصا لوجهه كما دل عليه اللام الاختصاصية خلافا للسايمين عنها المرآتين فيها اداءه لحقوق  
 شكرها فان الصلاة جامعة لجميع اقسام الشكروهي ثلاثة الشكر بالقلب وهو ان يعلم ان تلك  
 النعم منه لامن عبه والشكر باللسان وهو ان يمدح المم وينى عليه والشكر بالجوارح وهو ان  
 يخدمه ويتواضع له والصلاة جامعة لهذه الاقسام وامر البدن التي هي خيار اموال العرب  
 بأسمه تعالى يعنى وشتقربان كن براى وى . وتصدق على المحاويج خلافا لمن يدعهم ويمنع  
 منهم الماعون فالسورة كالمقابلة للسورة المتقدمة وقد فسرت الصلاة بصلاة العيد والنحر  
 بالضحجة وهذا يناسب كون السورة مدنية وعن عطية هي صلاة الفجر يجمع والنحر يعنى .  
 مصطفي را عليه السلام برسيدنك اكر كسى درويش بود وطاق قربان نذارد چگونه كند  
 ثاواب قربان اورا حاصل شود كفت چهار ركعت نماز كند درهر ركعتي يكبار الحمد خواند  
 ويازده بارانا اعطيتك الكوثر الله تعالى اورا ثواب شصت قربان در ديوان وى ثبت كند كما  
 في كشف الاسرار وعن على رضى الله عنه النحر ههنا وضع اليدين في الصلاة على النحر  
 وعن سليمان التيمي ارفع يديك بالدماء الى تحرك وفي التأويلات الجمية والنحر بدن انايتك  
 وانايتك بوضع يدك التيمي الروحانية على يدك اليسرى الجمانية على نحر المشرع بسبب نص  
 ألم نشرح لك صدرك ﴿ان شاتك﴾ يقال شأه كعنه وسمعه شأه انفضه اى مبعضك ﴿هو﴾  
 للفصل ﴿الابتر﴾ بفضه لك لان نسبة امرالى المشتق تفيد على المأخذ والبعض ضد الحب  
 والبتريستعمل في قطع الذنب ثم اجرى قطع العقب مجراه فقبل فلان ابتر اذا لم يكن له عقب  
 يخافه والمعنى هو الذى لا عقب له حيث لا يبقى له نسل ولا حسن ذكر وامانت فتبقى ذريتك  
 وحسن صيتك وآثار فضلك الى يوم القيامة

آثار اقدار تونا حشر متصل . خصم سياه روى توبى حاصل و خجل

ولك في الآخرة ما لا يندرج تحت البيان وذلك انهم زعموا حين مات ابنه عليه السلام القاسم  
 وعبدالله بمكة ابراهيم بالمدينة ان محمدا صلى الله عليه وسلم ينقطع ذكره اذا انقطع عمره  
 لفقدان نسله فبه الله ان الذى ينقطع ذكره هو الذى يشأه فاما هو فكما وصفه الله تعالى  
 ورفقنا لك ذكرك وذلك انه اعطاه تسلايقون على مر الزمان فانظر كم قتل من أهل البيت ثم  
 العالم تملى منهم وجعله بالامؤمنين فهم اعقابهم واولادهم الا يوم القيامة وقبضه من برايه  
 ويراعى دينه الحق والى هذا المعنى اشار امير المؤمنين رضى الله عنه العلماء باقون ما بقى الدهر  
 اعابهم مفقودة وآثارهم في القلوب موجودة هذا في العلماء الذين هم اتباعه عليه السلام فكيف  
 هو وقد رفع الله ذكره وجعله خاتم الانبياء عليهم السلام وفي التأويلات الجمية ان شاتك  
 هو الابتر وهو حمار النفس المتور ذنب نسله وعقبه فان اولاد الاعمال الصالحة والاحوال  
 الصادقة والاخلاق الروحانية والاصناف الربانية اولادك يا رسول القلب واتباعك واشياك  
 واعوالك . يقول الفقير ابده الله القدير وردت على سورة الكوثر وقت الضحى بهدا القبوله

والاشارة بها انما يجمع اسمائنا اللطيفة الجمالة الا كرامة اعطيتك يا محمد القلب ورسول الهدى  
المبعوث الى جميع القوى بالحيز والهدى الكون وهو العلم الكثير الفائض من منبع الاسم الرحمن  
فان رحمتك هذه الرحمة العامة الشاملة لجمع الرحمت فلذا صرت مظهر الرحمة الكلية في جميع  
المواطن فلك علم الاحكام وعام الحقائق فصل في مسجد الفناء والتسليم وهو المسجد الابراهيمي  
تربك اى لشكر ربك ولادامة شهوده وابقاء حضوره معك في جميع الحالات وانحر بدنة  
البدن في طريق الخدمة وبدنة الطبيعة في طريق العفة وبدنة النفس في طريق الفتوة ان شئت  
اى مبعوضك من القوى الشريرة الانفسية والآفاقية هو الابتر المقطوع اعقابها وآخره كما قال  
تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين الذى ربي لوليامه فجعل لهم  
الواصل كما جعل لاعدائهم القطع ثم ان قوله هو الابتر يوقف عليه ثم يقال الله اكبر  
ولا يوصل بالتكبير حذرا من الابهام

تفسير سورة الكافرين ست آيات مكة او مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل يا أيها الكافرون ﴿﴾ قالوا في مادامهم بهذا اوصف الذى يستردلون في بلدتهم ومحل عزمهم  
وشوكتهم ايدان بأنه عليه السلام محروس منهم ففيها علم من اعلام النبوة وفي التيسير بالجمع  
الصحيح دلالة على قاتمهم وحقارتهم وذلكم وهم كفرة مخصوصة كالوليد بن المغيرة وابى جهل  
العاص بن وائل وامية بن خلف والاسود بن عبد يغوث والحارث بن قيس ونحوهم قد علم الله  
انه لا يأتى ولا يأتى منهم الايمان انما على ما هو مضمون السورة فالخطاب للرسول عليه السلام  
بالنسبة الى قوم مخصوصين ابردان مقتضى هذا الامر ان يقول كل مسلم ذلك لكل جماعة  
من الكفار مع ان الشرع ليس ما كرهه روى ان رهطاً من عتاة قريش قالوا الرسول الله صلى الله عليه  
وسلم هام فتبع ديننا وبيع دينك بعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة فقال معاذ الله ان اشرك  
بالله غيره فقالوا استام بعض آلهتنا نصدقك ونعبد الهك فزلت فعدنا الى المسجد الحرام  
وفيه الملا من قريش فقام على رؤوسهم فقرأها عليهم فأيسوا منه عند ذلك وآذوه واحبابه  
وفيه اشارة الى الذين ستروا نور استعدادهم الاصلى بظلمة صفات النفوس وآثار الطبيعة  
فحجبوا عن الحق بانهم ﴿﴾ لا يعبدون ما عبدون ﴿﴾ اى فيما يستقبل لان لا تدخل ظالم الا على  
مضارع في معنى الاستقبال كما ان ما لا تدخل الا على مضارع في معنى الحال الا ترى ان لن تأكيد  
فيا ينفي لا قال الخليل في لن اصله لا والمعنى لا افعل في المستقبل ما تطلبونه منى من عبادة  
آلهتكم ﴿﴾ ولا اتم عابدون ما عبد ﴿﴾ اى ولا اتم فاعلون في المستقبل ما اطاب منكم  
من عبادة الهى والمراد ولا اتم عابدون عبادة بمتدتها اذا العبادة مع اشراك الانداد لا تكون  
في حيز الاعتداد ﴿﴾ ولا انا عابد ما عبدتم ﴿﴾ اى وما كنت عبدا فيما سلف ما عبدتم فيه  
اى لم يعهد منى عبادة صنم في الجاهلية فكيف يرجى منى في الاسلام ﴿﴾ ولا اتم عابدون  
ما عبد ﴿﴾ اى وما عبدتم في وقت من الاوقات ما انا على عبادته وهو الله تعالى فابس في